

دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة هسبيريدس
HESPERDES UNIVERSITY

خطة التطوير والتحديث 2024-2028م

الإهداء

إلى كل متطلع إلى رؤية ليبيا الحبيبة طليعة الدول في العلوم والحداثة ...

إلى كل من تشرب أعناقهم لبنغازي آمنة متطورة ...

إلى كل صاحب همة يرى أن نكون

...

قيماً وعلماً وريادة وعطاء

قائمة المحتويات

ر.م	الموضوع	الصفحة
1	الإهداء	1
2	فهرست المحتويات	2
3	كلمة السيد رئيس جامعة هسبيريدس	4
4	ملخص الخطة	5
5	فريق العمل	6
6	المقدمة	7
الفصل الأول- مقومات بناء خطة التطوير والتحديث 2024-2028م		
7	المكونات الأساسية لبناء الخطة الاستراتيجية	8
الفصل الثاني- محفزات صياغة خطة التطوير والتحديث		
8	أولاً: نقاط القوة.	13
9	ثانياً. نقاط الضعف.	16

10	ثالثاً- دراسة المجتمع المحلي:	19
11	رابعاً - دراسة "حاجة سوق العمل لجامعة جديدة"	23
12	خامساً- خلاصة تشخيص الواقع الفعلي	25
	المحور الثاني	
13	أولاً- مصفوفة الخطة الاستراتيجية 2023-2027م	26
14	ثانياً - تفاصيل الخطة الأكاديمية	29
15	ثالثاً - تفاصيل التدريب	31
15	رابعاً- تفاصيل خدمة المجتمع	32
16	الخاتمة	33

كلمة السيد رئيس جامعة هسبيريدس

التنمية لا يمكن أن تتم إلا عن طريق تطوير العلم ونشر المعارف والعمل بها ولأجلها، وكان هذا ما فعله الأجداد فاستطاعوا بناء حضارات شهد لها العالم، وقدمت للبشرية علماً ومعرفة وأدب، فضمت صفحات التاريخ الكثير من الحواضر الليبية ليست هسبيريدس حصراً عليها لكنها إحدى المعالم الحضارية التي كان العلم والتنمية شعار لها؛ لذا كانت التسمية.

وجاءت هذه الخطة متطلعة إلا أن نصل إلى الأهداف المنشودة عبر التطوير والتجويد المستمر وفق خطوات معلومة وثابتة الأركان تبدأ بالتعريف بالجامعة وأهدافها ومراميها السامية التي تتسق مع متطلبات سوق العمل الذي أوضحت دراسة البيئة الخارجية وتقارير الجهات المختصة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حاجة البلاد لمثل هذه الخطط الطموحة، وتعزيز الخطة أجرت اللجنة المكلفة تقييم ذاتي للحالة الراهنة بالمؤسسة الناشئة لمعرفة نقاط القوة والضعف؛ ومن ثم وضعت هذه الخطة للتطوير والتحديث.

وستعمل الجامعة على نشر الخطة، والشروع في تنفيذها عبر المستوى العام الجامعي وعبر خطط منبثقة عنها في الأقسام العلمية المختلفة، ليصلوا بالجامعة لمستوى تحقيق الطموح، عبر برامج مستقبلية طموحة ترسم -مع جهد رصفائنا في المؤسسات التعليمية- صور ما يجب أن يكون وما نحب لبلادنا أن تكون.

هذا جهدنا وما التوفيق إلا بإذن الله...

أ.د/ علي محمد علي النهيوم

ملخص الخطة

لأن رؤية جامعة هسبيريدس هي: الريادة في مجالات التعليم والتدريب والبحث العلمي والتأثير المستدام في المجتمع؛ وضعت هذه الخطة المستقبلية لتشمل تقيماً ذاتياً يقدم نقاط القوة المحفزة للعمل ونقاط الضعف التي يجب العمل على تعديلها وتوجيه منظار العمل إليها في عدة محاور تضم: التخطيط والتنظيم الإداري، والبرنامج التعليمي، وأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساعدة، والشؤون الطلابية، والمرافق وخدمات الدعم التعليمية، البحث العلمي، وخدمة المجتمع والبيئة، وذلك للوصول إلى ضمان الجودة والتحسين المستمر.

وقد بنيت الخطة على نتائج دراسات للمجتمع وسوق العمل المحلي، التي خرجت بنتائج مفادها: نمو ملحوظ في القطاع الخاص التعليمي، الذي يجب أن يركز على قطاعات البناء والتكنولوجيا، مع أفراد مساحات واسعة للتدريب والتأهيل العملي مستخدمين التقانة المعلوماتية الحديثة مع ضرورة زيادة نشاط التأليف والنشر ورعاية العلماء والمفكرين.

لذلك كان لابد للخطة الخمسية الجامعة أن تهتم بعدة برامج تشمل: تطوير الكليات الموجودة وإنشاء أخرى جديدة تتوافق مع احتياجات سوق العمل. وإنشاء شراكات وتوأمة مع جامعات خارجية؛ والاهتمام بتطوير المجلة العلمية، والبرامج التعليمية، وهذا يتطلب مواصلة عقد دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس وموظفين والطلاب أثناء الدراسة وبعد التخرج، مع دعم مشاريع التخرج المتميزة وإنشاء برامج متابعة الخريج وتنمية مهاراته لضمان نجاحه في مجاله العملي. ولن يهمل البرنامج المجتمع خارج الجامعة خاصة الفئات الضعيفة وهي الشباب والنساء، حيث تستهدف الخطة رفع كفاءتهم بالبرامج التدريبية ومشاريع التعليم عن بعد.

فريق العمل

لتكون الخطة الخمسية شاملة وتخصصية، عملت إدارة الجامعة على أن تتكون اللجنة من عمداء الكليات، والمكاتب ذات الصلة بالعمل الأكاديمي والإداري والجودة، لضمان أن تشمل الخطة الخمسية 2024-2028م كافة المجالات العلمية والإدارية.

وتكون فريق العمل من:

1	د/ أسامة محي الدين خليل	رئيساً للجنة
2	أ. منى بوزعكوك	عضواً
3	د. على النهيوم	عضواً
4	د. سلوى الكزة	عضواً
5	د. فائزة الحامدي	عضواً
6	د. أميرة على محمد	عضواً
7	أ. عماد المنصوري	عضواً

المراجعة الخارجية:

1. د. أحمد محمد علي العوامي.

المقدمة

تسعى جامعة هسبيريدس لتحقيق رؤيتها في الريادة في مجالات التعليم والتدريب والبحث العلمي والتأثير المستدام في المجتمع. وذلك عبر تطوير وتحديث المنظومة التعليمية والإدارية بالجامعة وفقاً لتغيرات سوق العمل، فرغماً عن الزيادة الكبيرة في عدد الجامعات الخاصة التي تمنح الدرجات العلمية العليا في تخصصات متعددة إلا أن الإقبال عليها ما يزال عالياً وأصبح التنافس فيما بين هذه الجامعات ليس في استقطاب عدد الطلاب لكن أصبح التنافس في مجال جودة الأداء والعمل على تأهيل مخرجات تستطيع منافسة الكوادر الوطنية والوافدة من جامعات حكومية وعالمية في سوق العمل.

لذا فإن صياغة خطة الاستراتيجية للجامعة للتطوير والتحديث وهي لا تزال جامعة ناشئة كان بغرض تحقيق رؤية وأهداف الجامعة التي تقوم على الريادة وتقديم الحديث لبناء مستقبل أفضل للخريج وللتنمية في الوطن.

وتحرص الجامعة على أن تكون الخطة وثيقة تلتزم بها وتعمل على مراجعتها بصورة دورية للتقييم والتعديل بما يتوافق وتحقيق أهدافها. وستكون الخطة معلنة عبر وسائل الإعلام المتوفرة لدى الجامعات لتلقى أي تعليقات أو تعديلات يمكن أن يقدمها مجتمع الجامعة والمستفيدون والجامعات المناظرة في الداخل والخارج، بغرض خلق اتصال بناء مع كل المؤسسات التعليمية والتموية المشابهة لها.

وحرصت اللجنة التي وضعت هذه الخطة على تحقيق أعلى درجات ضبط الجودة المطلوبة في وزارة التعليم العالي الليبية، والتي تتوافق مع المتطلبات العالمية، وأداة ذلك استخدام التقنيات الحديثة من أدوات العرض والأجهزة المعملية والمكتبية إضافة لتطوير وسائل التعلم الذاتي والتعلم عن بعد.

فريق العمل

الفصل الأول

مقومات بناء خطة التطوير والتحديث 2024-2028م

أولاً- المكونات الأساسية لبناء خطة التطوير والتحديث:

رؤية الجامعة:

الريادة في مجالات التعليم والتدريب والبحث العلمي والتأثير المستدام في المجتمع.

رسالة الجامعة:

نعمل على تحقيق التميز في التعليم والتدريب، وتعزيز الابتكار عبر برامج أكاديمية وبحثية رصينة، بهدف تطوير كوادر قادرة على تقديم حلول مستدامة تساهم في تقدم المجتمع.

الأهداف الاستراتيجية:

1. التميز الأكاديمي والبحثي:

- تعزيز جودة البرامج الأكاديمية: تطوير وتحديث المناهج الدراسية لضمان توافقها مع المعايير العالمية واحتياجات سوق العمل.
- دعم البحث العلمي: تحفيز الأبحاث المبتكرة التي تساهم في حل التحديات المحلية والعالمية، وزيادة التمويل والتعاون مع مؤسسات بحثية رائدة.

2. تطوير الكوادر البشرية:

- تقديم برامج تدريبية شاملة: توفير برامج تدريبية متقدمة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين لتعزيز قدراتهم التعليمية والبحثية.
- تأهيل الطلاب لسوق العمل: تطوير المهارات العملية والشخصية للطلاب من خلال برامج تدريبية مهنية وتطبيقية.

3. تعزيز البحث العلمي والابتكار:

- دعم ريادة الأعمال والابتكار: إنشاء حاضنات أعمال ومراكز ابتكار لدعم الأفكار والمشاريع الطلابية والمساهمة في تحويلها إلى حلول عملية.
- تشجيع التفكير النقدي والإبداع: إدراج مناهج دراسية وأنشطة تعزز التفكير النقدي والإبداعي بين الطلاب.

4. تحقيق الاستدامة:

- دمج مفاهيم الاستدامة في البرامج الأكاديمية: تطوير مناهج وبرامج بحثية تركز على حلول مستدامة للمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
- تطبيق ممارسات مستدامة في الحرم الجامعي: تبني سياسات بيئية مستدامة تشمل إدارة الموارد الطبيعية والطاقة والنفايات.

5. تعزيز التأثير المجتمعي:

- توسيع الشراكات المجتمعية: إقامة شراكات استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولي لدعم مشاريع تنمية ومستدامة.

- المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية: تنفيذ مبادرات وبرامج تساهم في تحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية وتعزيز الاقتصاد الوطني.

6. ضمان الجودة:

- تحسين نظم التقييم والمراجعة: تطوير آليات تقييم مستمرة لضمان تحقيق أعلى معايير الجودة في التعليم والبحث والخدمات.
- السعي للحصول على اعتمادات أكاديمية دولية لبرامج الجامعة لتعزيز سمعتها الأكاديمية على المستوى العالمي.

7. تعزيز الصحة النفسية والرفاهية:

- دعم صحة الطلاب النفسية والجسدية من خلال: تقديم خدمات إرشادية، وتوفير مرافق رياضية، وأنشطة ثقافية ودينية تساعد على تحقيق توازن صحي في حياتهم.

قيم الجامعة:

1. التميز والابتكار.
2. الاستدامة.
3. المسؤولية المجتمعية.
4. الاخلاق المهنية والمصادقية.
5. العدالة والمساواة.
6. الاحترام.

7. التطوير المستمر.
8. الشفافية والنزاهة.
9. التعاون والشراكة.
10. الحوكمة الرشيدة.

مبادئ الجامعة:

1. التميز الأكاديمي والبحث العلمي.
2. تعزيز الابتكار وريادة الأعمال.
3. تطوير الكوادر البشرية.
4. تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية.
5. بناء شراكات قوية.
6. العمل بروح الفريق.
7. تحقيق العدالة الاجتماعية.
8. الشراكة مع المؤسسات الأخرى.

أصحاب المصلحة:

1. وزارة التعليم العالي.
2. المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.
3. وزارة العمل.
4. وزارة الصحة.
5. المؤسسات الصحية.
6. WFME.
7. WHO.
8. الملاك.
9. الطلاب.
10. أولياء الأمور.
11. المجتمع.
12. الموظفين.
13. أعضاء هيئة تدريس.
14. الموردين.
15. مقدمي الخدمات (المقاولون).
16. المنافسين.

الفصل الثاني- محفزات صياغة خطة التطوير والتحديث:

تعتمد خطة جامعة هسبيريدس للتطوير والتحديث على معرفة نقاط القوة وتعزيزها، وتلمس نقاط الضعف ووضع خطة لمعالجتها في ظل الفرص والمهددات التي تواجه سير إنشاء الجامعة وعملها في السنوات الخمسة القادمة. وتم تحديد نقاط القوة والضعف وفقاً لمعايير الجودة المعمول بها في الدولة الليبية؛ وهي:

أولاً: نقاط القوة :

1/ نقاط القوة لمعيار التخطيط:

- ✓ للجامعة قيم ورؤية ورسالة وأهداف محدثة، واضحة ومعلنة ومنشورة.
- ✓ للجامعة سجل واضح للإجراءات الإدارية والأكاديمية.
- ✓ تهتم الجامعة بوضع خطط بديلة للاستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية.

2/ نقاط القوة لمعيار القيادة والحوكمة:

- ✓ للجامعة شروط لاختيار القيادات الأكاديمية والإدارية وملتزمة بها..
- ✓ سجل الاجراءات الإدارية والأكاديمية يغطي الآليات المطلوبة للقيادة والحوكمة.
- ✓ للجامعة ميثاق أخلاقي لجميع الشرائح العاملة بها.

✓ للجامعة آلية لضمان وتعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة للبرامج إجراءات فعالة تضمن تنوع طرق ووسائل

✓ للجامعة آليات لاستطلاعات آراء منتسبي المؤسسة في جودة العملية التعليمية، والأداء والخدمات

✓ للجامعة آلية تلتزم من خلالها بتقديم الدعم المادي اللازم لكل الإدارة والمكاتب بشكل منتظم.

3/ نقاط القوة لمعيار أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساعدة:

✓ للجامعة لائحة وآليات تنظم كل ما يتعلق بعضو هيئة التدريس.

✓ للجامعة سجل آليات لاكتتاب والتعاقد مع أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة وتضمن حقوقهم

4/ نقاط القوة لمعيار البرنامج التعليمي:

✓ للجامعة سجل إجراءات علمية تعتمد فيه على المختصين في تصميم برامجها التعليمية.

✓ تصدر الجامعة نشرة تعريفية تتضمن معلومات كافية حول خدمات الدعم الطالبى والرعاية المتوفرة لهم.

✓ توجد لائحة خاصة بالدراسة والامتحانات ملتزمة التطبيق.

5/ نقاط القوة لمعيار الشؤون الطلابية:

✓ يتوفر بالجامعة العناصر البشرية مختارة بحسب السيرة الذاتية لمساعدة الطالب على إتمام إجراءات التسجيل والدراسة والامتحانات بكفاءة ومعرفة.

✓ للجامعة نظام إداري يتيح التعامل مع الملفات والسجلات حسب الإجراءات واللوائح المنظمة.

✓ للجامعة سجل إجراءات توضح فيه كافة وسائل التعامل مع الطالب.

6/ نقاط القوة لمعيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية:

- ✓ للجامعة مساحة ومباني تحقق أهدافها التعليمية والتربوية والبحثية.
- ✓ للجامعة سجل للأمن والسلامة يحتوي آليات سلامة المباني والمرافق وصيانتها، وسلامة الطلاب والعاملين.
- ✓ توفر الجامعة سكن داخلي للطلاب الوافدين، وتشرف عليه بناءً على لوائح وإجراءات.
- ✓ خدمات الدعم الأكاديمي وافية لاحتياجات الطالب وعضو هيئة التدريس.

7/ نقاط القوة لمعيار البحث العلمي:

- ✓ للجامعة مكتب خاص ومؤسس يتولى إدارة العمليات والإجراءات المتعلقة بالبحث العلمي.
- ✓ للجامعة لائحة وآليات تقدم كافة التسهيلات لدعم البحث العلمي وأعمال الترجمة.
- ✓ للجامعة ميثاق أخلاقي يضمن التقيد بأدبيات وأخلاقيات البحث العلمي وتحمي حقوق الباحث.
- ✓ للجامعة آليات تحفز منتسبيها لإجراء البحوث العلمية في مجال تخصصهم ونشر نتائجها.

8/ نقاط القوة لمعيار خدمة المجتمع والبيئة:

- ✓ للجامعة مكتب خاص يتولى تنسيق برامجها لخدمة المجتمع والبيئة.
- ✓ للجامعة لائحة وسجل لإجراءات خدمة المجتمع تتوافق مع القيم الإيجابية للمجتمع.

ثانياً- نقاط الضعف:

هناك عدة نقاط ضعف يمكن تتبعها من خلال معايير التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي، وهي:

1/ نقاط الضعف لمعيار التخطيط:

- ✗ نشر الخطة الاستراتيجية أصحاب العلاقة، لا يجد التفاعل المناسب مع أهداف النشر.
- ✗ بطء مواكبة التطورات الحديثة للتعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

2/ نقاط الضعف لمعيار القيادة والحوكمة:

- ✗ لا توجد بالجامعة دليل للقوانين والأنظمة والتعليمات.
- ✗ عدم اكتمال الهيكل لا يمكن غير أعضاء مجلس الجامعة من المشاركة في صنع قراراتها.
- ✗ لا يوجد جدول للمرتبات والمكافآت لغير عضو هيئة التدريس المتعاون
- ✗ لم يتم تفعيل إجراءات التقارير السنوية في الجانب المالي.

3/ نقاط الضعف لمعيار هيئة التدريس والكوادر المساعدة:

- ✗ نظام التقييم سنوي وليس فصلي
- ✗ لا توجد مجلة علمية لنشر الأبحاث

❑ لا يوجد أعضاء هيئة تدريس قارين تعتمد عليهم الجامعة في اللجان واتخاذ القرار.

4/ نقاط الضعف لمعيار البرنامج التعليمي:

❑ لم يتم تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي بحيث يتمكن الطالب الجدد من الاطلاع على طبيعة ومتطلبات البرامج التي يرغبون الالتحاق بها.

❑ تعتمد سياسة القبول على النسبة دون إشراك المعنيين وأصحاب العلاقة بما في ذلك أرباب العمل

❑ آلية استطلاع آراء الطالب في العملية التعليمية سنوية لا تمكنهم من التحسين في الوقت المناسب.

5/ نقاط الضعف لمعيار الشؤون الطلابية:

❑ آلية الإرشاد الأكاديمي غير مفعلة.

❑ لا توجد سجلات تبين نتائج التحصيل المعرفي للطلاب.

❑ ضعف تفعيل الأنشطة الطلابية.

6/ نقاط الضعف لمعيار المرافق وخدمات الدعم التعليمي:

❑ لا يوجد تدريب لمنتسبي الجامعة على كافة الخدمات التي تقدمها.

❑ يخصص السكن للوافدين فقط.

❑ الخدمات المكتبية أثناء الدوام فقط

7/ نقاط الضعف لمعيار البحث العلمي:

- ❑ لا توجد مجلة علمية محكمة بالجامعة.
- ❑ ضعف مشاركة المتعاونين البحثية في المحافل والمؤتمرات العلمية باسم الجامعة

8/ نقاط الضعف لمعيار خدمة المجتمع والبيئة:

- ❑ ضعف تنفيذ خطط خدمة المجتمع
- ❑ انشغال الطلاب بالتحصيل الأكاديمي على حساب خدمة المجتمع.

ثالثاً- دراسة المجتمع المحلي:

3-1 تقرير " تقييم سوق العمل في ليبيا 2021":

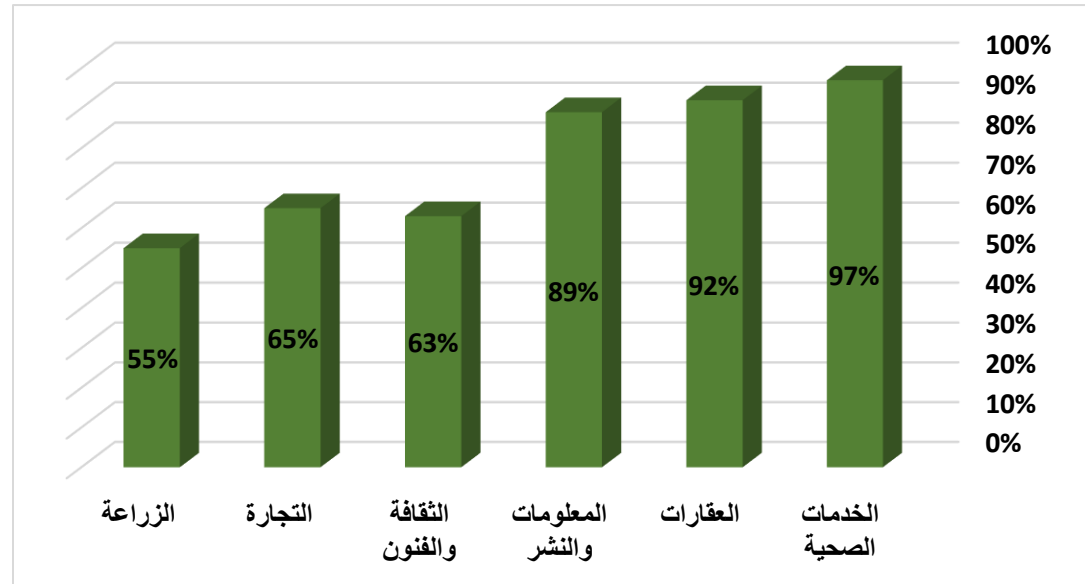
صدر في العام 2021م تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعنوان "تقييم سوق العمل في ليبيا للعام 2021م"؛ وقدم دراسة وافية عن القطاع الخاص في ليبيا، ووصف التقرير القطاع الخاص بأنه في حالة نمو مستمر بسبب الفرص المتاحة في قطاعات: السوق، والتصنيع، والبناء، والعقارات. مما يجعل هذه المجالات جاذبة للعمالة وتطلب متخصصين أكفاء لإدارة هذه القطاعات النامية. وأوضح التقرير أن من أهم مشكلات قطاع الأعمال في ليبيا: عدم التوافق مع مناهج التعليم والأوساط الأكاديمية، مما يشكل أكبر تهديد للقطاع الخاص، كما ذكر التقرير عدة مهددات منها: نقص الكوادر البشرية.

وخلص التقرير إلى أنه في حال معالجة هذه الأزمات المالية والأمنية والنقص التكنولوجي فإن هناك عدد من القطاعات ستجد حظاً وافراً في النمو تشمل: التعليم، والبناء، والعقارات، والفنون والترفيه. كما لاحظ التقرير أنه بالرغم من أن القطاع العام يهيمن على الصحة والتعليم وقطاع الخدمات الاجتماعية والمرافق والخدمات المالية والاتصالات السلكية واللاسلكية، لكن الشركات الخاصة تحقق أرباح في هذه المساحات. مما يبشر بأن القطاع الخاص -المبتكر- في السنوات القادمة قادر على استيعاب حصة كبيرة من الليبيين.

نتائج التقرير المنعكسة على قطاع التعليم الخاص:

1. أعطى التقرير انطباعاً قوياً على أن قطاع التعليم الخاص سيتفوق على كثير من القطاعات الأخرى مثل: الزراعة، والنقل، والعقار، والقطاعات الثقافية.
2. يواجه القطاع التعليم بكثير من الصعاب في مقدمتها: سعر الصرف، وقلة المتلقين للخدمة وغير ذلك، لكن فرص تعافي القطاع الخاص ونموه في تزايد مستمر مع الحاجة المتزايدة للتطوير والتوافق مع سوق العمل حيث تعتبر المؤسسات الخاصة أكثر مرونة في تحقيق ذلك.
3. يذكر التقرير الأممي أن هناك طلب على العمالة عالية التدريب، لأن ربع العاملين في الشركات في ليبيا ينقصهم الحد الأدنى من متطلبات التعليم لموظفيهم. وضمن مشكلات العمالة في ليبيا -كما اشار التقرير- التدريب على المهارات السلوكية والفنية والإدارية في مكان العمل، ويعزى ذلك إلى عدة أسباب، منها:
 - أ. الانفصال بين المنهج الأكاديمي الليبي للجامعة والمدرسة الليبية مع النظام وسوق العمل في القطاع الخاص.
 - ب. التعليم العالي في دول ما بعد الصراع ليس لديها القدرة على وضع برامج تساهم في إعادة الإعمار والتعافي.
4. ويشير التقرير إلى أن 74٪ من الشركات ترى أن المستوى الأمثل للتعليم هو درجة البكالوريوس أو أعلى، وهذا يدل على ضرورة العمل على تأهيل الجيل الجديد والعاملين أيضاً للدرجات العلمية الجامعية وفوق الجامعية حسب طلب سوق العمل بنسب متفاوتة يعبر عنها الشكل التالي:

شكل يوضح حاجة القطاعات المختلفة لكوادر علمية عليا

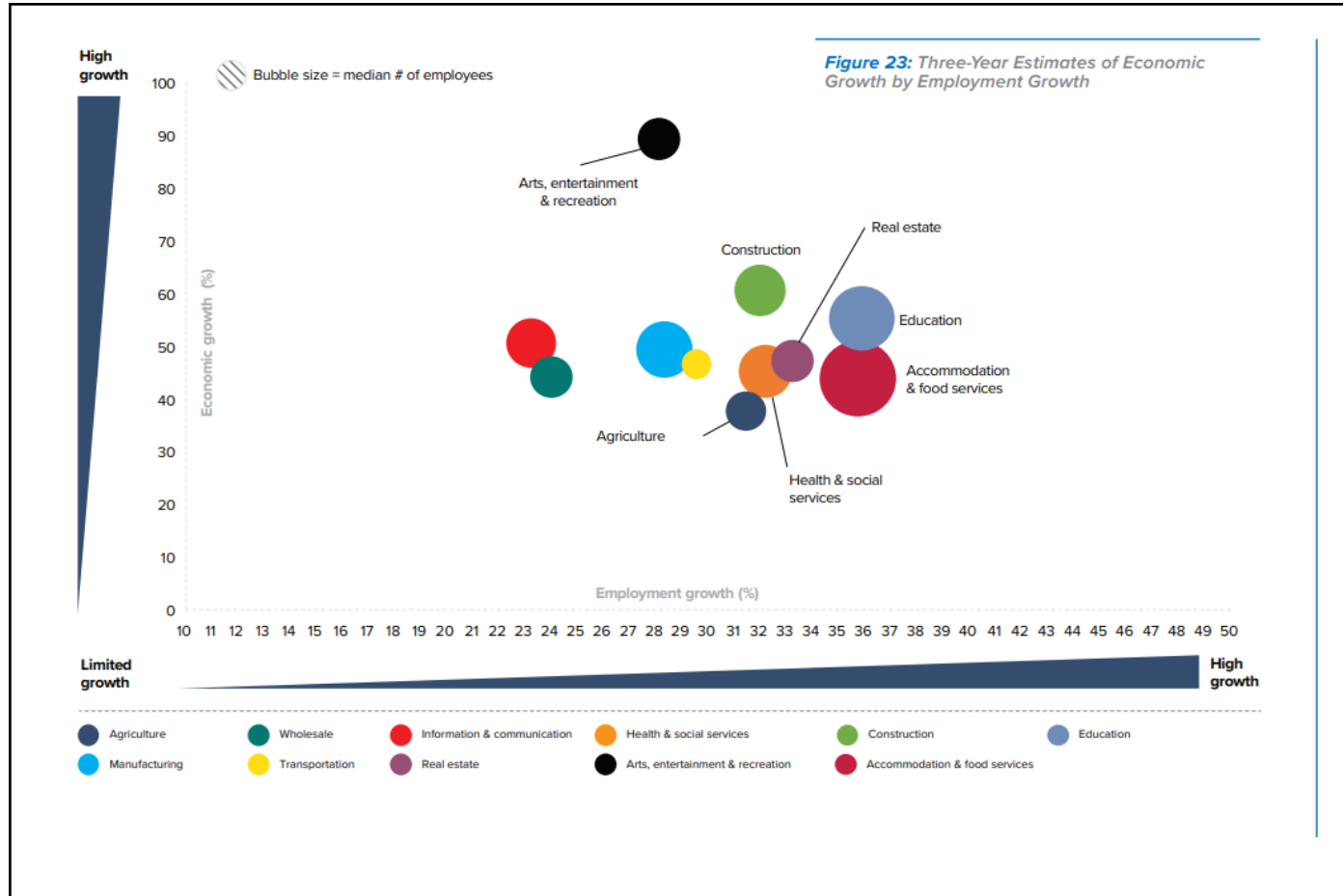


5. هناك فجوة في المهارات المتاحة في ليبيا والمطلوبة في سوق العمل، مع عدم التطابق بين البرامج الأكاديمية واحتياجات سوق العمل، فمثلاً: لا يتلقى الطلاب خدمات استشارية مهنية محدودة في الجامعة ونادراً ما يشاركون في التدريب أثناء الدراسة.

6. ينظر التقرير إلى الحاجة الملحة لقيام برامج تدريب للعاملين في الشركات والمؤسسات الخاصة والعامة في مجال التدريب. وإعداد برامج تعليمية عملية لها القدرة على مواكبة احتياجات البلاد الآنية المتمثلة في إعادة الإعمار والتعافي.

وعلى ضوء من المتوقع أن يشهد قطاع التعليم الخاصة نمواً مطرداً خلال السنوات القادمة -لا سيما التعليم والعالي الخاص
على نحو ما في الشكل التالي:

شكل رقم (4) يوضح النمو المتوقع في القطاع الخاص في ليبيا بين 2021-2025م



رابعاً - دراسة "حاجة سوق العمل لجامعة جديدة":

ولقياس مدى حاجة السوق في ليبيا عموماً وبنغازي على وجه الخصوص، أعدت اللجنة التأسيسية للجامعة استبيان لقياس حاجة سوق العمل لجامعة جديدة؛ وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر موقع الجامعة الإلكتروني وعبر إرساله إلى مجموعات من الفئات ذات العلاقة.

نتائج وتوصيات الدراسة:

من خلال دراسة البيئة الخارجية للجامعة عبر استصحاب تقارير الجهات المختصة ذات الصلة بالتعليم وسوق العمل في بنغازي وبقية مناطق الدولة الليبية، ومن خلال نتائج تحليل الاستبيان الذي شمل عينة مقدره شملت 75 فرداً من ذوي الصلة بالتعليم الجامعي العالي، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. يحتاج المجتمع المحلي والإقليمي لإنشاء جامعات خاصة جديدة تتوفر فيها مواصفات جودة البيئة الداخلية والبرامج التعليمية.
 2. فتح كليات في المجالات الطبية والهندسية والإنسانية هي أولوية حاجة المجتمع المحلي.
 3. مراكز التدريب من أكثر احتياجات سوق العمل في الجوانب المهنية بصفة عامة والطبية والهندسية بصفة خاصة.
- ووفقاً لهذه النتائج توصي الدراسة بالآتي:
1. الماضي قدماً في إنشاء جامعة جديدة تكون البداية فيها بالكليات العلوم الطبية والصحية، ثم تعقبها في المرحلة التالية إنشاء كليات العلوم الهندسية والتكنولوجية ثم ينظر في فتح كليات أخرى حسب حالة سوق العمل.
 2. الاهتمام بالبيئة الجامعية بصورة أساسية خاصة ما يتعلق بالجانب العملي من البرامج التعليمية بحيث تفتح البرامج متزامنة مع إنشاء معامل وورش العمل الخاصة بها، مع توفير الوسائل التعليمية المساندة لأعضاء هيئة التدريس.
 3. فتح مراكز التدريب والاستشارات متزامنة مع فتح الكليات تقوم بالتدريب المستمر لمجتمع الجامعة والمجتمع خارج الجامعة في المجالات التي تبدأ الدراسة فيها فعلياً.
 4. الاهتمام بالعمل المجتمعي وربطه بالدراسة، وإشراك الطلاب في هذا المنشط باعتباره من متطلبات النشاط الا صفي التي يمارسها أثناء دراسته بالجامعة.

خامساً- خلاصة تشخيص الواقع الفعلي:

من ختام التقرير ونتائجه وتوصياته، يمكن أن نتوصل إلى الخلاصة الآتي:

1. من المرجح أن يجذب القطاع الخاص -ومنه التعليمي- القوة العاملة الأفضل ويحافظ عليها. وبطبيعة الحال يتوقع زيادة في الإقبال على الدراسة والحصول على التدريب والدرجات الجامعية والفوق الجامعية من جامعات القطاع الخاص.

2. التركيز على قطاعات الطبية والبناء والتكنولوجيا، يحتم على المؤسسات التعليمية التوسع في كليات العلوم الطبية والهندسة والكليات التقنية لا سيما المتعلقة بالحاسب الآلي.
3. لابد من أن تشمل البرامج التعليمية التخصصات الإدارية، وأن تفرد لها مساحات واسعة للتدريب والتأهيل العملي في الشركات والمؤسسات. كما لابد أن تشمل الخطط المستقبلية برامج التدريب للعاملين في القاعات العامة والخاصة.
4. هناك حاجة ماسة لقيام تعليم عبر الوسائط (الإنترنت) يقدم خدمات متميزة ومبتكرة تعليمية وتدريبية في الدراسات الجامعية والعليا بشراكات ذكية مع المؤسسات العالمية الأكثر خبرة في هذا المجال.
5. تطوير الأبحاث في شتى المجالات عبر التأليف والنشر ورعاية العلماء والمفكرين.
6. استهداف الشرائح الضعيفة مثل النساء والشباب والعاطلين عن العمل عبر برامج علمية واجتماعية تساهم في رفعة الاقتصاد في البلاد وتعود بالنفع لهذه الشرائح وللمؤسسة التعليمية.

المحور الثاني:

اولاً- مصفوفة الخطة الإستراتيجية 2024-2028م

ر.م	الهدف	البرنامج	آلية التنفيذ	التقييم

1	التميز الأكاديمي والبحثي	- تعزيز جودة البرامج الأكاديمية. - دعم البحث العلمي	- تطوير الأداء العلمي بالجامعة بتحديث البرامج الموجودة لتشمل تكنولوجيا العمل بما يتوافق وشروط الاعتماد المؤسسي والبرامجي داخل الدولة. - إنشاء مجلات علمية، وتشجيع التأليف والطباعة. وإشراك كل مجتمع الجامعة في ذلك.	- مقدار الزيادة في استخدام المعينات التكنولوجية، والمعامل. - مدى الاستفادة من الدراسة في حل المشكلات والبحث العلمي - مقدار النشر والتأليف باسم الجامعة من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين المؤهلين..
2	تطوير الكوادر البشرية	- تقديم برامج تدريبية شاملة. - تأهيل الطلاب لسوق العمل	- توفير برامج تدريبية متقدمة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين لتعزيز قدراتهم التعليمية والبحثية. - تطوير المهارات العملية والشخصية للطلاب من خلال برامج تدريبية مهنية وتطبيقية.	- الاقبال على الدورات التدريبية لكل الفئات المستهدفة. - مدى انعكاس نتائج التدريب على أداء المتدربين.
3	تعزيز البحث العلمي والابتكار.	- دعم ريادة الأعمال والابتكار. - تشجيع التفكير النقدي والإبداع	- إدخال التقييم المعرفي ضمن تقييم الطالب وتنفيذ ذلك عبر مقاييس متفق عليها في البرامج ينفذها المشرف الأكاديمي. - مقارنة مناهج البرامج بمثيلاتها في الجامعات التي لها توأمة مع جامعة هسبيريدس في مجال التفكير النقدي والابتكار.	نتائج الاستبيانات وتقييم المشرف الأكاديمي، إضافة لنتائج الورشة والندوات العلمية.

4	تحقيق الاستدامة - دمج مفاهيم الاستدامة في البرامج الأكاديمية. - تطبيق ممارسات مستدامة في الحرم الجامعي	- تطوير البرامج والمقررات بحيث تركز على كيفية الوصول لحلول مستدامة للمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. - تبني سياسات بيئية مستدامة تشمل إدارة الموارد الطبيعية والطاقة والنفايات.	- قياس فعالية المقررات في دفع الطالب للبحث العلمي المستدام. - قياس مدى تنفيذ منتسبي الجامعة للاشتراطات الصحية والبيئية.
5	تعزيز التأثير المجتمعي - توسيع الشراكات المجتمعية. - المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.	- إقامة شراكات استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم مشاريع تنموية ومستدامة. - تنفيذ مبادرات وبرامج تساهم في تحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية وتعزيز الثقافة الطبية. - تدريب الفئات الضعيفة على المحافظة والاستفادة من البيئة	مدى استجابة الجهات الخارجية المستفيدة من المشاريع.
6	ضمان الجودة. - تحسين نظم التقييم والمراجعة. - الاعتماد الأكاديمي الدولي	- تطوير آليات تقييم مستمرة لضمان تحقيق أعلى معايير الجودة في التعليم والبحث والخدمات. - السعي للحصول على اعتمادات أكاديمية دولية لبرامج الجامعة لتعزيز سمعتها الأكاديمية على المستوى العالمي.	- الحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي من الداخل. - العمل على المعايير الدولية في المجالات العلمية المفتوحة والمزمع إنشائها
7	تعزيز الصحة النفسية والرفاهية - دعم صحة الطلاب النفسية والجسدية	- تقديم خدمات إرشادية، وتوفير أنشطة رياضية، وثقافية ودينية تساعد الطلبة على تحقيق توازن صحي في حياتهم.	مدى مشاركة الطلاب والقطاعات الأخرى في الجامعة بالأنشطة والفعاليات.

ثانياً – تفاصيل الخطة الأكاديمية:

الكلية الجديدة	التجهيزات المطلوبة	مدة التنفيذ المتوقعة
1 إكمال البرامج الطبية	- عيادات مجمعة. - معامل تحليل متكاملة. - استقطاب أعضاء هيئة تدريس مؤهلين	العام 2025- 2026م
2 كليات هندسية وتقنية	- معمل حاسوب مجهز ببرامج تتناسب مع البرنامج	2026-2025م

2026-2027م	- تطوير مناهج تتوافق مع احتياجات سوق العمل. - توفير معامل للتعليم. والتدريب المستمر منذ بداية الدراسة. - عقد شراكات ذكية مع الجامعات والشركات الهندسية المحلية والعالمية التي تقدم خدمة التعليم الهندسي.	3	كلية الدراسات العليا
2026م وتكمل في 2028م.	- استقطاب الأساتذة من داخل وخارج الدولة لتقديم خدمة تعليمية متميزة. - انشاء توعية مع جامعات متميزة عالمياً، تسهم في إعداد المنهج وتنفيذ الخطة. - تقديم خدمة علمية متميزة تنافس المستويات العالمية.	5	التعليم عن بعد
2025م وتكمل في 2028م.	- توفير بيئة تعليمية لطلاب الداخل ليستطيعوا الدراسة في جامعات إقليمية ودولية تقدم هذه الخدمة التعليمية المتميزة. - إنشاء شراكات ذكية توفر فرص التعليم عن بعد.		

ثالثاً - تفاصيل التدريب:

الفئة	البرامج المطلوبة	مدة التنفيذ المتوقعة
1	الجودة - تأهيل الموظفين الموجودين عبر برامج التدريب. - استيعاب التجارب العالمية عبر الشركاء.	2024م، ويستمر بالمتابعة والتدقيق
2	الموظفين - اكمال الهيكل الوظيفي وتحديد الوصف الوظيفي للكادر الوظيفي وفقاً للمعايير الداخلية والدولية.	2025م، ويستمر بالمتابعة والتدقيق

3	العمال	- التدريب على أعمال النظافة الصيانة والطوارئ. - التنبيه عبر اللوائح على المحافظة على البيئة.	2025م ، ويستمر بالمتابعة والتدقيق
4	الطلاب	- تمليك مهارات الاستخدام المرشد والجيد لمرافق الجامعة. - التدريب على أعمال الطوارئ. - تعزيز روح الانتماء والمشاركة.	2025م ، ويستمر بالمتابعة والتدقيق
5	الفئات الضعيفة	- تدريب المرأة والطفل على برامج الإسعافات الأولية، والحرف اليدوية والإنتاجية.	2025م، ويستمر بالمتابعة والتدقيق

رابعاً- تفاصيل خدمة المجتمع:

الفئة	البرامج المطلوبة	مدة التنفيذ المتوقعة
طلاب الجامعة.	- تمليك مهارات الاستخدام المرشد والجيد للمرافق العامة. - التدريب على أعمال الطوارئ. - تعزيز روح الانتماء والمشاركة في المناسبات الفعليات الوطنية والدولية والأيام الوطنية.	2024م ، ويستمر بالمتابعة والتدقيق

1	الخريجين	- إنشاء جمعيات للخريج، تعمل على الرصد والمتابعة بعد التخرج. - تصميم برامج تدريبية داخلياً وخارجياً بهدف تأهيل الخريج لسوق العمل.	2026م وتكتمل بنهاية الخطة 2028م
2	الشباب والمرأة (خارج مجتمع الجامعة).	- برنامج الأسرة المنتجة (التدريب على الإنتاج المنزلي، تحسين استخدام الموارد المنزلية). - دورات التنمية البشرية.	2024م - 2025م ويستمر لنهاية الخطة
3	العمال من خارج الجامعة.	- التدريب على أعمال النظافة الصيانة والطوارئ. - التنبيه عبر اللوائح على المحافظة على البيئة.	2024م، ويستمر بالمتابعة والتدقيق
4	الطلاب من خارج الجامعة.	- تمليك مهارات الاستخدام المرشد والجيد للمرافق العامة. - التدريب على أعمال الطوارئ. - تعزيز روح الانتماء والمشاركة الوطنية.	2024م، ويستمر بالمتابعة والتدقيق

الخاتمة:

خطة جامعة هسبيريدس للتطوير والتحديث 2024-2028م هي خطة عامة تنبثق منها خطط تفصيلية في الإدارات والبرامج العلمية كل حسب تخصصه ومهامه الإدارية والعلمية.

ولضمان نجاح الخطة الاستراتيجية، ستتخذ لجنة إعداد الخطة مبدأ التقييم الفصلي خلال العام الدراسي، بحيث تقوم على دراسة نسبة التنفيذ وأدوات التنفيذ والقصور فيه. وتعمل على إعداد تقارير بعد تنفيذ أي برنامج بهدف إعادة توجيه الخطة إذا حدث وانحرفت عن أهدافها المرسومة.

كما تعمل اللجنة على إشراك مصادر داعمة تعليمياً وفنياً وإدارياً عبر الشراكات الذكية والتوأمة مع الجامعات والشركات وبيوتات الخبرة والعمل في الداخل والخارج، لضمان الجودة والتحسين المستمر.

،، وبالله التوفيق والسداد ،،